

الجمال

[98] طائعين [غير مكرهين] ! ! . ثم لم يلبثا حتى استأذنا في العمرة ، و [يعلم
انهما أرادا الغدرة ، فجددت عليهما العهد في الطاعة ، وان لا يبغيا في الامة (1) الغوائل ،
فعاهداني ثم لم يفيا لي (2) ، فنكثا بيعتي ونقضا عهدي (3) فعجبا لهما من انقيادهما]
لابي بكر وعمر وخلافهما لي [(4) ، ولست بدون احد الرجلين ، ولو شئت ان اقول اللهم احكم
عليهما بما صنعنا] في حقي وصغرا من امري [وظفرني بهما . وله عليه السلام خطبة أخرى وقال
عليه السلام في مقام آخر في هذا المعنى ، بعد أن حمد ا [وأثنى عليه ، وصلى على النبي صلى
ا [عليه وسلم (5) : أما بعد ، أيها الناس (6) فان ا [عزوجل لما قبض نبيه صلى ا [عليه
وسلم ، قلنا نحن أهل بيته وعصبته وورثته وأولياؤه وأحق [الناس بالامر
(1) في الاصل [في الامة] . (2) سقطت من الاصل .
(3) في الاصل [حتى وثبا على الماضيين قبلهما ، ليذهبا بحقي ، ويفرقا جماعة المسلمين على
تعجب] والصواب كما ورد في الارشاد . (4) في الاصل : الى من سبقها وخلافهما والصواب كما في
الارشاد . (5) الارشاد 1 : 245 ، بحار الانوار 33 : 111 ح 86 . (6) لم ترد في الارشاد .